Information Sciences Letters
*An International Journal*

http://dx.doi.org/10.18576/isl/110613

# The Role of Parents in Teaching Arabic Language Skills (Reading and Writing) To Primary School Students in the Corona Pandemic Crisis

*A. Alkahtani*

Department of Curriculum and Instruction, College of Education, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia

Received: 3 Mar. 2022, Revised: 2 May 2022; Accepted: 2 Jul. 2022
Published online: 1 Nov. 2022.

**Abstract:** This study aimed to identify the role of parents in teaching Arabic language skills (Reading and Writing) to primary school students in the Corona Pandemic crisis. To achieve study aims, the researcher has developed a questionnaire, and applied it among (250) parents in Jeddah city. The researcher used the descriptive analytical approach to achieve the objectives of the study by applying a questionnaire consisting of (72) items distributed on two dimensions (reading and writing), and on four axes that were distributed to a random sample of parents of students for the primary stage in the city of Jeddah. After analyzing the questionnaire, the study found: There are no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in developing Arabic language skills (Reading and Writing) due to the parent's gender variable (Males, Females), there are no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in developing Arabic language skills (Reading and Writing) due to the parents' educational level variable, there are no statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in developing Arabic language skills (Reading and Writing) due to the students' class level variable, there are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the development of Arabic language skills (Reading and Writing) due to the teaching method variable based on the use of modern technologies during teaching (such as coloring, story, role-playing and singing), and the use of teaching method based on modern educational techniques. The study provided a set of recommendations, benefiting from the experiences of parents in teaching their children Arabic language skills (Reading, Writing) during Corona Pandemic crisis, working to support Arabic language curricula by using modern educational techniques (coloring, storytelling, role-playing and singing in Arabic to meet and satisfy the needs of primary school students, deal with parents positively to support them in the active role they play.

**Keywords**: Arabic language skills "reading and writing", coronavirus, distance education, parents.

*Corresponding author-mail: aalqahtani@uj.edu.sa

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

# دور أولياء الأمور في تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) لطلبة المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا

***د. عادل بن عبد الله منصور القحطاني***

*أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد – كلية التربية – جامعة جدة–المملكة العربية السعودية*

**الملخص:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور أولياء الأمور في تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) لطلبة المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (250) فردا من أولياء أمور طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة جدة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة من خلال تطبيق استبانة مكونه من (72) فقرة موزعة على بعدي (القراءة والكتابة)، وصنفت في أربعة محاور، وتم توزيعها على عينة عشوائية من أولياء أمور الطلبة للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، وبعد تحليل الاستبانة توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير جنس أولياء الأمور (ذكور، إناث)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي لأولياء الأمور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير مستوى الصفي لدى الطلبة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير طريقة التدريس المعتمدة على استخدام التقنيات الحديثة في أثناء التدريس (مثل التلوين، القصة، لعب الأدوار، العزف والغناء) بسبب أسلوب التدريس القائم على استخدام التقنيات الحديثة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من تجارب أولياء الأمور في تعليم أبنائهم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) في ظل أزمة كورونا، والعمل على دعم مناهج ودروس مادة اللغة العربية بالفنيات والوسائل الحديثة كالتلوين والقصة ولعب الأدوار والغناء باللغة العربية الفصحى، الذي يلبي ويناسب حاجة طلبة المرحلة الابتدائية، كما أوصت بضرورة العمل على التعامل مع أولياء الأمور بإيجابية لمساندتهم على الدور الفاعل الذي يقومون به.

**الكلمات المفتاحيه :** جائحة كورونا، أولياء الأمور، مهارات اللغة العربية "القراءة والكتابة"، التعليم عن بعد.

## 1 مقدمة

انتشر فيروس كورونا في العالم بأكمله، وكان لانتشار هذا الفيروس آثار على مختلف مجالات الحياة مما أدى إلى إغلاق العديد من المؤسسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وكان لإغلاق المؤسسات التعليمية في ظل الظروف الراهنة، ضمن أهم الإجراءات الاحترازية التي اتبعتها جميع دول العالم لتحقيق التباعد الاجتماعي لتقليل فرص انتشار فيروس كورونا بين الطلاب، حيث توقفت العديد من المجالات، ومنها المجال التعليمي، واتجهت أغلب دول العالم إلى إغلاق المدارس والجامعات، والاتجاه إلى التعليم الإلكتروني بشكل كامل أو جزئي من خلال التعليم المدمج، الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، مما أثار القلق لدى جميع القائمين على العملية التعليمية من معلمين واداريين وأولياء الأمور (الحميدي ،2017؛ العنزي والشمري،2017 David, et.al., 2020, Sainz & Capilla, 2020 ,) وهذا دفعهم إلى ضرورة البحث عن بدائل مناسبة من قبل المعلمين، والعمل على أحداث تغيير في طرق وأساليب التدريس في ضوء رؤية مستقبلية واعية لعملية التعليم، بعد أن أصبح استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الإلكترونية الحديثة القائمة، التي تعتمد بشكل كبير

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

على الانترنت كأحد أهم طرائق التدريس التي سهلت من نجاح العملية التعليمية، بل إن استخدامها أصبح يشكل ضرورة حتمية لمواكبة تطورات العصر التقني ومرافق للعملية التعليمية، وذلك لما يوفره من مزايا تدفع بالمتعلم إلى الاستمرارية في العملية التعليمة، ومما ساعد على تحسين اتجاهاتهم نحو العملية التعليمية أن استخدام التعليم من بعد في ظل أزمة كورونا كان له مميزات تعود بالنفع على الطلبة والمعلمين، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن عملية التعليم عن بعد قد أسهمت في تنمية دافعية الطلبة نحو العملية التعليمية وبالأخص الجوانب المتعلقة بأداء واجباتهم المفروضة عليهم (مولدي،2021؛Unesco,2020 ، الرقب،2010؛ العنزي،2021، Sainz & Capilla, 2020)، كما أن اعتماد العملية التعليمة بمؤثرات متنوعة بصرية وصوتية وسمعية ومتحركة تضفي شرحاً تفاعلياً على المادة التعليمية بطريقة مثيرة للاهتمام من قبل الطلبة، كما أصبح دور أولياء الأمور أكثر أهمية من ذي قبل في العملية التعليمية، فإذا كان دور أولياء الأمور اختياري في الماضي على الرغم من أهميته؛ إلا أنه في هذه الظروف أصبح أمر واجب وواقعي ولا غنى عنه، حيث أن نجاح التعلم عن بعد لا يقتصر فقط على ما يقوم به المعلمون والقائمون على العملية التعليمية فقط، وإنما تتكامل العلمية التعليمية مع الجهود المبذولة من قبل أولياء أمور الطلبة باعتبارهم من أهم عناصر العملية التعليمية، وقد أشار أولياء الأمور إلى أن استخدام التعليم من بعد في العملية التدريسية في ظل أزمة كورونا قد عادت بالفائدة على الطلبة وعلى أولياء الأمور، لارتباط العملية التعليمية بتوفير أجواء مشوقة ومحببة لأبنائهم، كما أن الجيل الجديد يتعامل بكفاءة مع التكنولوجيا، ويقضون أوقاتاً طويلة في استخدامها، ويحبذون استخدام الحاسوب والهواتف على التعليم التقليدي، وتشير الدراسات الحديثة (المطيري، 2015؛ دراسة الشياب،2020 ؛ David, & etal 2020 , Unesco,2020 , Sainz & Capilla, 2020, ,David, et.al., 2020) إلى أهمية دور أولياء أمور الطلبة في نجاح التعليم التعليمية في ظل جائحة كورونا، مؤكداً على أن هذه الأزمة قد عملت على إعطاء فرصة دمجت من خلالها أولياء الأمور في العملية التعليمية، وذلك لأنهم أكثر ارتباطاً مع أبنائهم الطلبة، ونشر الجو التعليمي الإيجابي في المنزل، مما يحقق التوازن النفسي للطلبة وبالأخص في المرحلة الابتدائية، كما أشاد أولياء الأمور عن حب أبنائهم الطلبة للتعليم من خلال استخدام المواد التعلمية القائمة على طرق وأساليب حديثة، مما زادت من تفاعل الطلبة مع العملية التعليمية، كما أنه فتح آفاقاً جديدة للتواصل بين المعلمين وبين أولياء الأمور مما إنعكس إيجابا على الطلبة، فمعظم أولياء الأمور أصبحوا قادرين على تنظيم التعلم الذاتي لأبنائهم في مختلف المواد التعليمية في المنزل بشكل عام، وفي مادة اللغة العربية بشكل خاص، فاستخدام التقنيات الحديثة التعليمية والإلكتروني في تدريس مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) أسهم بشكل واضح في تحسين مستوى الطلبة، إضافة إلى تحسين تحصيليهم الأكاديمي، وذلك من خلال تقديمها للعروض اللغوية بطريقة ممتعة (مقاطع الفيديو البصرية والسمعية والحركية) واستخدام التطبيقات العملية الخاصة بمهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) على المنصات بطريقة تفاعلية، علاوة على ذلك فهي تسهم في تنمية وتعزيز مهارات التواصل والاستماع والتحدث والكتابة والقراءة نتيجة إتاحتها الفرص التعليمية المناسبة (العودات، 2020، ملكاوي 2020، عبد الفتاح، 2007، الحامدي والكلباني، 2021).

## 2 الاطار العام للبحث

### *1.2 مشكلة الدراسة*

بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة كدراسة العنزي (2020) ودراسة ملكاوي (2020) دراسة الحامدي والكلباني (2021) والتي تشير إلى اتجاهات وأدوار أولاء الأمور في العلمية التعليمية بشكل عام وتدريس مهارات اللغة العربية (القراءة، الكتابة) بشكل خاص والآثار المترتبة على الطفل، وفى ظل تأكيد معظم الدراسات على نجاح تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستويات العملية التعليمية، ومع قلة الدارسات التي تناولت دور أولياء الأمور في تنمية المهارات اللغوية في اللغة العربية (القراءة، الكتابة) يمكن

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على سؤال الدراسة الرئيس: ما دور أولياء الأمور في تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) لطلبة المرحلة الابتدائية في مدينة جدة في ظل جائحة كورونا؟ ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الفروض هي:

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) تعزى لمتغير جنس أولياء الأمور (ذكور، أناث) لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي لأولياء الأمور (ثانوي، بكالوريوس، دراسات العليا) يعزى للمستوى التعليمي لصالح المستوى العلمية المتقدمة.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) تعزى لمتغير المستوى الصفي لدى طلبة الصف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) يعزى للمستوى الصفي لصالح الصفوف المتقدمة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) وفقا لمتغير طريقة التدريس القائمة على استخدام الفنيات الحديثة في أثناء التدريس (كالتلوين والقصة ولعب الأدوار والغناء) يعزى لطريقة التدريس القائمة على استخدام الفنيات الحديثة.

### *2.2 متغيرات الدراسة*

- متغير: جنس أولياء الأمور (ذكور، أناث).
- متغير: المستوى التعليمي لأولياء الأمور.
- متغير: المستوى الصفي (الصف الأول، الصف الثاني، الصف الثالث، الصف الرابع).
- متغير: الفنيات المستخدمة في أثناء عملية التدريس.

### *3.2 أهداف الدراسة*

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الدور الفاعل أولياء الأمور في تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة).
- التعرف على أثر كل من المتغيرات التالية جنس أولياء الأمور (ذكر، أنثى)، المستوى التعليمي لأولياء الأمور، المستوى الصفي لدى طلبة (الصف الأول، الصف الثاني، الصف الثالث، الصف الرابع)، طريقة التدريس القائمة على استخدام الفنيات الحديثة في أثناء التدريس (كالتلوين والقصة ولعب الأدوار والغناء).

### *4.2 أهمية الدراسة*

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- التعرف على الدور الفاعل أولياء الأمور في تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة).
- تحديد مدى أهمية استخدام طريقة التدريس المعتمدة على استخدام التقنيات الحديثة في أثناء التدريس (مثل التلوين، القصة، لعب الأدوار، العزف والغناء).
- في ضوء تنفيذ هذه النتائج يمكن إعداد برامج وورش عمل تعمل لتدريب المعلمين وأولياء الأمور للتعامل مع أبنائهم بأساليب تعلمية مشوقة في أثناء التعرض للأزمات التي قد توقف عملية التعليم.

### *5.2 حدود الدراسة*

إلتزم الباحث في الدراسة الحالية بمجموعة من الحدود:

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- **الحد الموضوعي:** يتمثل في الدور الفاعل لأولياء الأمور في تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة).
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية للذكور والإناث في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية (المدرسة السادسة والعشرون بعد المائة للطفولة المبكرة، المدرسة الثمانون الابتدائية للإناث، المدرسة الخامسة والخمسون بعد المائة الابتدائية للإناث، المدرسة الخمسون الابتدائية للإناث، المدرسة التاسعة والعشرون بعد المائة الابتدائية للإناث، المدرسة النموذجية السابعة للإناث، المدرسة التاسعة والتسعون الابتدائية للإناث، المدرسة الحادية والتسعون بعد المائة الابتدائية للإناث، مدرسة أبي بن كعب الابتدائية للبنين، مدرسة الأمير متعب بن عبدالعزيز الابتدائية للبنين، مدرسة الحرمين الابتدائية للبنين، مدارس الثغر النموذجية للبنين، مدرسة أبوبكر الصديق الابتدائية للبنين، المدرسة النّموذجيّة الأولى الابتدائيّة للبنين، المدرسة النموذجية الخامسة الابتدائية للبنين، المدرسة النموذجية الرابعة الابتدائية للبنين.
- **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441 / 1442 هـ.
- **الحدود البشرية:** أولياء أمور طلبة المرحلة الابتدائية في المدارس التي تم ذكرها في الحد المكاني.

### *6.2 أدوات الدراسة*

اعتمد الباحث في دراسته الحالية على:

- الاستبانة: أداة لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة.
- المقابلة: حيث تم اجراء مجموعة من المقابلات مع أولياء الأمور والمعلمين لزيادة الاستفادة في جمع وتحليل النتائج.

### *7.2 مصطلحات الدراسة*

- التعليم عن بعد: ويعرفه الباحث تعريفا اجرائيا أنه نظام تعليمي حديث تم استخدامه بشكل كبير في أثناء أزمة كورونا، يركز على تقدم فرص تعليمية وتدريسية للطلبة عبر المنصات التعليمية المتاحة لتلقي الدروس بشكل متزامن (الالتزام بوقت حقيقي ومحدد)، ويكون ذلك تحت إشراف ومسؤولية وزارة التعليم والمدارس التي يلتحق بها الطلبة.
- جائحة كورونا: ويعرفها الباحث تعريفا اجرائيا في الدراسة الحالية أنها عبارة عن جائحة اجتاحت العالم بسبب انتشار فيروس كورونا (كوفيد- ١٩)، مما نتج عنها أضراراً وأزمات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وتعليمية وصحية، أدت إلى توقف أشكال الحياة كافة حول العالم بصورة طبيعية بسبب سرعة انتشار الفيروس الذي استدعى لجوء حكومات الدول لفرض قوانين طوارئ تمنع التجول، وتفرض الحجر المنزلي لجميع الأفراد خشية انتشار الفيروس ( Basilaia, & Kvavadze,2020).
- مهارات اللغة العربية: يعرفها الباحث تعريفا إجرائيا في الدراسة الحالية أنها مجموعة من القدرات اللغوية التي تتمثل في جوانب (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة)، ويستطيع الطالب عند امتلاكها وإتقانها التعلم والفهم للمواد التي يتم قراءتها بصورة سليمة (نصار، سامية، 2010).
- مهارة القراءة: تعرف مهارة القراءة أنها نشاط فكري يقوم على انتقال ذهن الطالب من الحروف والأشكال التي يراها إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها (مجاور، 1998)، ويعرف الباحث مهارة القراءة في الدراسة الحالية أنها عملية عقلية تتمثل في قدرة ومعرفة الفرد اللغوية والتي تسمح له بالفهم عن طريق استيعاب معنى الأحرف المكتوبة أو المطبوعة أو الكلمات أو الجمل (عبد الفتاح، 2007).
- مهارة الكتابة: يعرف الباحث مهارة الكتابة في الدراسة الحالية أنها مجموعة من الحروف والأصوات التي يتم ربطها مع بعضها البعض لتشكل مجتمعةً بناء واحدا له مفهومه ومدلولاته (ميارة ، 2008).

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

## 3 الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

### 1.3 أهمية تعليم القراءة والكتابة

تعد مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) من أبرز المهارات التي يجب ان يمتلكها الطالب في المرحلة الابتدائية حتى يستطيع التعلم بصورة سليمة، و ذلك لأنها لا تقتصر على اللغة العربية؛ فحسب بل تعد مادة أساسية لامتلاك جميع المعارف والعلوم على اختلافها (نصار، 2010)، فهي التي تدعم وتعزز العملية التعليمية، فمهارات (القراءة والكتابة) ليست مجرد مهارات تعليمية بسيطة بل هي مجموعة من المهارات، والمعارف، والاستراتيجيات التي تهيئ الطالب لمختلف مجالات الحياة وتساعد الطالب على تنمية الخيال، كما أنها تعمل على تنمية الثروة اللفظية والتمكن من الأساليب اللغوية السليمة فمن خلالها يستطيع الطالب التعبير عن آرائه، وأفكاره مستخدماً قراءة وكتابة، كما تزداد أهميته بالنسبة للطالب في مراحل التعليم المختلفة، ولهذا فقد ركزت الدراسات الحديثة (الحميدي، 2017؛ العنزي والشمري، 2017) على أهمية امتلاك الطفل مهارتي القراءة والكتابة التي تنعكس على جميع جوانب حياته العلمية والاجتماعية والنفسية، كما أنها تنعكس على تحصيله العلمي والأكاديمي؛ وامتلاك الطالب مهارات (القراءة والكتابة) تساعده على الاعتماد على نفسه في أثناء تحصيله للعلوم والمعارف المختلفة.

إن امتلاك مهارات القراءة والكتابة تعمل على تنمية وصقل مهارات الطلبة فهي تجعل الطالب يبني شخصيته بنفسه من خلال قراءة الكثير من الكتب بثقافات مختلفة، وهذا يجعل الإنسان لديه الكثير من المعلومات وتزيد من قدرته التحليلية بشكل كبير (المطيري، ٢٠١٥)؛ فمن خلال معرفة الطالب لمهارتي القراءة والكتابة يكتسب قدرات ومهارات جديدة من خلال زيادة القدرة الانتاجية العقل، لأن العقل يكون قد تعلم الكثير من المهارات الجديدة والامكانيات الأفضل في تحليل كل شيء يدور من حوله؛ فهي تعطي الطالب/ الطالبة الفرصة للتفكير، وترتيب أفكاره هذا من جانب ومن جانب أخر تنمي ثقة الطالب بنفسه، وذلك لأنها تفتح للطالب افاقا جديدة (عبد الفتاح، 2007)، كما أنها وسيلة من وسائل الإتصال الفعال بين الطالب ومجتمعه تساعد على حل المشكلات عن طريق تبادل الآراء والتعرف على خبرات جديدة تساعده تنمية جميع جوانب حياته، كما تلعب دورا بارزا في تخفيف الضغوط النفسية، حيث تعمل على إخراج الفرد من الضغوط والانفعالات من خلال تفريغ الانفعالات بصورة مهذبة، كما أنها تشبع حاجات الطالب إلى الاكتشاف ومعرفة الأشياء التي كان يجهلها، علاوة على ذلك فهي تساعد في تنمية اهتمامات الطفل وميوله والتعبير عن مشاعره وأفكاره بصورة صحيحة (الرقب، 2010، Bota, & Tulbure, 2015 ,Asy'ari,2018).

### 2.3 أهداف تعليم القراءة والكتابة

ترتكز أهداف تدريس مهارات (القراءة، والكتابة) إلى مجموعة من الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية وذلك لارتباطها الوثيق بحياة الفرد المسلم؛ فهي لغة القران، وإتقان مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) تساعد الفرد على إتقان قراءة القران بصورة سليمة، وعلى المستوى الشخصي والعلمي فيمكن تحديد أهداف تدريس اللغة العربية في الجوانب التالية:

- حاجة المتعلم وممارسته على اختلاف المراحل الدراسية والعمرية.
- تزويد المتعلمين واكسابهم المهارات اللغوية الأساسية والمتمثلة في القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، والتعرف على قواعد الكتابة والإملاء وعلامات الترقيم بحيث يحدث تدرج في اكتساب هذه المهارات من خلال المراحل الدراسية، حتى يصل المتعلم إلى مستوى يمكنه من إتقان اللغة بصورة جيدة (الرقب، 2010).
- زياد المعرفة العلمية في مجالات العلوم المختلفة والتي تستند على إتقان الفرد مهارات القراءة والكتابة (عبد الفتاح، 2007).

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- امتلاك المهارات اللازمة للتعبير عن النفس بصورة سليمة، حيث يمكن أن يعبر عن نفسه كتابياً، كما أنها تلعب دورا بارزا في امتلاك الفرد القدرات اللازمة للحوار والنقاش وفتح المواضيع ومناقشتها مع الآخرين.(Nugraha, 2018)
- اكتساب المهارات اللازمة للبحث وجمع البيانات على اختلاف العلوم (العنزي، 2020).

### 3.3 تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) والانترنت في ظل جائحة كورونا

لقد أدى انتشار جائحة كورونا إلى إغلاق المدارس في مختلف دول العالم، ولذلك فقد سارعت الدول في للبحث عن حلول وأساليب لمواصلة العملية التعلمية في ظل انتشار الجائحة من العمل على إعادة الترتيب المادي للفصول الدراسية وتوفير فرصا تعليمة للطلبة، وزيادة فرصا للتعلم وتحسين نتائج التعلم، لذلك فقد أصبح البديل للتواصل مع الطلبة ونقل المعارف والعلوم التي يحتاجونها متمثلا (الانترنت وتطبيقاته) وقد أشارت الدراسات الحديثة (غنايم،2020؛ العودات 2020، حمادنة والسرحان ،٢٠١٣) إلى الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة والمعلمين على استخدام الانترنت في تدريس العلوم بشكل عام وتدريس مهارات اللغة العربية بشكل خاص والتي تتمثل في زيادة فرص الوصول للتعلم وتحسين العملية التعليمية علاوة على تحسين المناهج توظيف الطلبة لها بشكل صحيح والتوصل إلى نتائج تعليمية مميزة، وحتى يتحقق ذلك فلا بد من وجود معايير ومنهجيات ومؤشرات لقياس كمية ونوعية الفوائد التي سيتم جنيها من استخدام تلك التكنولوجيا، وتشير الدراسات الحديثة (Basilaia& Kvavadze ,2020؛ Unesco,2020؛ غنايم،2020؛ رمضان،2020؛ مولدي، 2021) إلى أن أهم ما في التعلم الالكتروني عن الأنظمة التعليمية الأخرى هو المرونة والحرية والتخلص من قيود النظام التقليدي وواجباته التي يمتاز بها هذا النمط من التعليم، فالتعليم الالكتروني يتجاوز الكثير من العوائق التي تحد من إمكانيات الالتحاق بالتعليم مثل الانتظام، والترتيب الصارم للدراسة، ومكان الدراسة. ساعد التعليم الالكتروني فى بعض المشكلات الخاصة المرتبطة بالمناهج الدراسية، حيث تم توفير الكثير من تقنيات التعليم في نقل المناهج التعليمية للطلبة، كان من أهمها المنصات التعليمية، القنوات التعليمية التلفزيونية، الفصول الافتراضية، حيث أن التعليم الإلكتروني يحقق مجموعة من الأهداف: ومن أبرزها أنه ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى الطالب، ويجعله الركن الأساسي في العملية التعليمية بما يجعل الطالب فعالا وإيجابيا طول الوقت، وينمى مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها (الشياب، 2020، World Bank's Edtech Team, 2020)، ومهارات اختيار المعلومات وتوظيفها بشكل أساسي، كما أنه يساعد الإدارة المدرسية في التغلب على نقص المعلمين كما ينمى المهارات الأكاديمية لدى الطلبة هذا من جانب ومن جانب أخر فقد لاقى تعليم الانترنت من الطلبة اقبالا على العملية التعليمية والاستمتاع بها ومع كثرة المميزات التي تميز بها التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا حيث فرض التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على جميع الطلبة تحمل مسئولية تعلمهم (عبد الله، 2021)، والاتجاه نحو التعلم الذاتي، وتمكينهم من تطوير قدراتهم الذاتية، سواء تعلق الأمر بمهارات تفعيل البرامج والتطبيقات المعلوماتية أو المنصات التعليمية عن بعد أو تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ساهم التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في حل إحدى الإشكاليات التي تواجه الطلبة في ظل جائحة كورونا إلا أن التخوف على تعليم الطلبة الصغار ما يزال موضع تخوف من التربويون لعدم قدرة الأطفال على التعامل بسهولة، وذلك نظرا لضعف قدرات الطلبة على توظيف تلك التقنيات واستخدمها بشكل صحيح وانعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية والجاذبة التي تزيد من استجابة الطلبة بصورة صحيحة، إضافة الى إجهاد الطلبة بسبب الوقت الطويل الذي يقضيه على الهواتف الذكية وغيرها لمتابعة مواده الدراسية المختلفة، واقتصار دور المعلم على الجانب التعليمي فقط في أغلب الأحيان، واختصار دوره القيمي والتربوي وفي تنشئة الطلبة إلى انعكاساتها النفسية والاجتماعية على الطلبة حيث تركت الجائحة على بعض الآثار السلبية على الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، مما جعل بعض الدارسات التي هدفت إلى تقييم العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا التي أجريت على استخدام الانترنت على تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ومن هذه الدراسات دراسة العبيدي (2021) التي حاولت التعرف على أثر استخدام تطبيقات جوجل

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

(Google) في تنمية مهارات القراءة والكتابة واكتساب المفاهيم النحوية لدي دارسي اللغة العربية الأم في المرحلة المتوسطة في السويد "وتكونت عينة الدراسة من 50 طالبة وطالب من المرحلة المتوسطة في خمس مدارس، حيث توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تنمية مهارات القراءة لدى طلبة مجوعتي البحث التجريبية والضابطة نحو مادة القراءة لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت وجود دلالة إحصائية بين متوسطي اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأوضحت وجود فروق بين متوسطي تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

### 4.3 الدراسات السابقة

إن العملية التعليمية لإكساب الطفل مهارات القراءة والكتابة في ظل جائحة كورونا يتطلب جملة من المهارات التي يجب أن يتعاون فيها ولي الأمر والمعلم حتى تصبح المنظومة التعليمية متناسقة ومتكاملة وينعكس هذا بالإيجاب على الطالب فيستطيع أن يتقن مهارات القراءة والكتابة، وعلى الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي أجريت حول دور أولياء الأمور في ظل جائحة كورونا إلى أن الباحث يرى أن الجائحة تركت بعض الآثار السلبية على الطلبة وأولياء الأمور في مختلف المراحل التعليمية، وهذا يعتبر أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على تقييم دور أولياء الأمور، لما قد يتعرض له أولياء الأمور من جوانب سلبية كالضغوط النفسية أو الاجتماعية التي رافقت الجائحة، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة:

- **دراسات تناولت فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا**

حاولت بعض الدراسات التركيز على فاعلية التعليم عن بعد، ففي دراسة الحميدي (2021) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا في تعليم طلبة الصفوف الثلاثة الأولى مهارات القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف في محافظة الزرقاء، واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من معلمي الصف في محافظة العاصمة باستخدام الاستبانة المعدة لذلك، وتكونت هذه العينة من (50) من معلمي الصف في محافظة العاصمة وبينت نتائج الدراسة تقييم فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي الصف في محافظة الزرقاء قد بلغ (2.45)، بانحراف معياري (0.57) بدرجة متوسطة، وأن جميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة، وهذا وإن كانت ذات مستوى غير مرتفع إلا أن له مبررات ودواعي لها ولكن الأهم من ذلك الضرر البالغ الذي وقع بلا شك على طلبة الصفوف الأولى وانعكاساته السلبية على مستوى امتلاكهم لمهارات القراء والكتابة.

- **دراسات تناولت اتجاهات أولياء أمور الطلبة**

ركزت بعض الدراسات على الآثار النفسية لأولياء الأمور والاتجاهات نتيجة الضغوط التي تعرضوا لها في ظل الجائحة، ففي دراسة الحامدي والكلباني (2021) "الآثار النفسية لأولياء أمور الطلبة بين الواقع والتحديات لجائحة كورونا والتعليم عن بعد في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان"، التي هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية لأولياء أمور الطلبة المترتبة على جائحة كورونا والتعليم عن بُعد في سلطنة عمان، وهدفت إلى التعرف على الفروق الموجودة بين الذكور والإناث من أولياء أمور الطلبة في مستوى الآثار النفسية المترتبة على جائحة كورونا والتعليم عن بُعد في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (491) ولي أمر بولاية عبري، وأوضحت نتائج الدراسة إلى وجود مجموعة من التأثيرات النفسية لأولياء أمور الطلبة المترتبة على جائحة كورونا والتعليم عن بُعد في محافظة الظاهرة بولاية عبري في سلطنة عمان، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أولياء أمور الطلبة في مستوى الآثار النفسية المترتبة على جائحة كورونا والتعليم عن بعد لصالح الإناث.

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

بينما دراسات أخرى ركزت على اتجاهات أولياء الأمور لمادة اللغة العربية، ومن هذه الدراسات دراسة العنزي (2020) فقد ركز في دراسته على معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، وقد شملت عينة الدراسة (273) من أولياء الأمور، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبي خلال أزمة كورونا جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود عدة معيقات تواجه أولياء الأمور عند استخدامهم لنظام التعليم عن بُعد بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية تبعاً لمتغير صلة القرابة لصالح الأمهات، وعدم وجود فروق داله إحصائياً تبعاً لمتغيرات: المستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيه الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بُعد، أما باسيلايا وكفافادز ( Basilaia & Kvavadze, 2020) فقد هدفا من خلال دراستهما إلى التعرف على اتجاهات وآراء أولياء الأمور والطلبة نحو عملية التعليم عبر المنصات التعليمية من خلال الانترنت خلال أزمة كورونا (COVID-19)في دولة جورجيا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي والتحليلي حيث تكونت عينة الدراسة من (950) طالباً وطالبة وأولياء أمورهم، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم نحو التعلم من خلال المنصات التعليمية في ظل أزمة كورونا كان ناجحاً، في حين نجد بعض الدراسات قد تناولت التحديات التي يتم التعرض إليها من وجهة نظر أولياء الأمور خلال جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، ففي دراسة ملكاوي (2020) التي تناولت جوانب هامة في عملية التعليم عن بعد والتحديات التي يتم التعرض إليها من وجهة نظر أولياء الأمور خلال جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) في محافظة إربد في الأردن، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعلم عن بُعد وتحدياته خلال جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد في الأردن، وبلغت عينة الدراسة (135) من أولياء الأمور، وتكونت الاستبانة من (20) فقرة موزعة على مجالين هما واقع التعلم عن بُعد وتحدياته خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة إربد بالأردن، والمجال الآخر آليات مواجهة تحديات التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمحافظة إربد بالأردن، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن واقع التعلم عن بُعد وتحدياته خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمحافظة إربد جاءت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير صفة ولي الأمر عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =.05) للمجالات والأداة ككل بين المتوسطات الحسابية لواقع التعلم عن بُعد وتحدياته خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمحافظة اربد، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل نمط التعلم عن بُعد ومهاراته ومستلزماته بين وزارة التربية والتعليم والإدارات المدرسية في القطاع الحكومي والخاص لإنجاحه، وتدريب المعلمين على كل الظروف العادية والاستثنائية على نظام التعلم عن بُعد من خلال الدورات ليكون على استعداد.

- **دراسات تناولت استخدام التقنيات الحديثة في التعليم في ظل جائحة كورونا**

يلاحظ على جميع الدراسات والبحوث التربوية التي أجريت في ظل جائحة كورونا أنها ركزت وبشكل كبير على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، ففي دراسة العنزي (2021) "اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج " Teams Microsoft " في التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في دولة الكويت" التي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز في التعلم عن بُعد بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص، واستقصاء أثر متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، والدورات التدريبية في هذه الاتجاهات، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (278) معلمة ومعلم من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بدولة الكويت، وأوضحت نتائج الدراسة مجوعة من النتائج أهمها، أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام مايكروسوفت تيمز في تعليم اللغة العربية في التعليم عن بُعد كانت ايجابية بدرجة مرتفعة، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$ =.05) بين متوسطات تقديراتهم نحو اتجاهاتهم لاستخدام مايكروسوفت

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تيمز تعزي لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس، والخبرة التدريسية، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغير الدورات التدريبية في مايكروسوفت تيمز وكانت لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية في مايكروسوفت تيمز.

- **دراسات تناولت بعض الدراسات الصعوبات الإلكترونية التي واجهت عملية التعلم عن بعد**

إن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لا بد أن يواجه بعض المشكلات، لذلك فقد أشارت بعض الدراسات إلى الصعوبات الإلكترونية التي تواجه العملية التعليمية في أثناء التعليم عن بعد ومن هذه الدراسات دراسة درويش واينكين (2021) "صعوبات التعلم الإلكتروني التي تواجه معلمي اللغة العربية بمديرية التربية والتعليم في دمشق من وجهة نظرهم"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية التربية في دمشق، وتعرف أثر التخصص الأكاديمي، والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب في هذه الصعوبات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (390) معلم معلمة، وأوضحت نتائج الدراسة أن بنود الأداة ككل شكلت صعوبات للتعلم الإلكتروني تواجه معلمي اللغة العربية، حيث شكلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر الصعوبات، تليها الصعوبات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، وبالنسبة للصعوبات التي تتعلق بالمدرسة والمتعلمين جاءت في المرتبة الثالثة، وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة العربية على صعوبات استخدام التعلم الإلكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة، وعلى المحاور ككل، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة العربية الحاصلين على رخصة قيادة الحاسوب والذين لم يحصلوا عليها في صعوبات استخدام التعلم الإلكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة وعلى المحاور جميعها.

- **دراسات تناولت الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلمو اللغة العربية في ظل جائحة كورنا**

لم تتوقف الدراسات التي تناولت التعلم في ظل جائحة كورنا عند العملية التعليمية بل تعرضت أيضا إلى الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلمو اللغة العربية، ففي دراسة عبد الله (2021) "مدى امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بمنطقة حولي التعليمية في دولة الكويت"، التي هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك مُعلمي اللغة العربية كفايات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بمنطقة حولي التعليمية بدولة الكويت، ومعرفة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول امتلاك مُعلمي اللغة العربية كفايات التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا بمنطقة حولي التعليمية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية بمنطقة حولي التعليمية في دولة الكويت وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة حيث بلغت عينة الدراسة (150) معلمة ومعلم، وتم استخدام الاستبانة التي تكونت من (22) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.32– 3.57) بدرجة متوسطة، وجاءت كفايات تصميم برمجيات الحاسوب في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.57) بدرجة متوسطة، بينما جاءت كفايات ثقافة التعليم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.32) بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.43) بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ =.05) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (7352) وبدلالة إحصائية بلغت (008)، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ =.05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (021)، وبدلالة إحصائية بلغت (979).

وكلك دراسة هيبة (2021) التي تناولت "واقع التعلم الهجين بمرحلة رياض الاطفال في ظل جائحة كورونا"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم الهجين على طفل الروضة في ظل جائحة كورونا، حيث تم الاعتماد على التعلم الهجين لتعليم طفل الروضة في أثناء الجائحة وإكسابه القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين وتطوير ملكاته العقلية المرتبطة بالإبداع والابتكار والاكتشاف وحل المشكلات، ويُعد التعلم الهجين أسلوب مناسب لاستكمال العام الدراسي نظراً لتخوف أولياء الأمور من إصابة أطفالهم، والاجراءات الاحترازية التي

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تخص التباعد، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم الهجين من أفضل أساليب التعلم المستخدمة في ظل جائحة كورونا، ويوفر التعلم من خلال المنصات الرقمية والقنوات التعليمية بالإضافة إلى التعلم داخل المدرسة مع اتباع الاجراءات الاحترازية إلى دعم التعليم ومواجهة تداعيات الجائحة، ويساهم في حل مشكلة ازدحام الطلاب في الفصول، ومراعاة زمن التعلم لكل طفل مما يراعي الفروق الفردية.

### 5.3 علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين للباحث أنها تميزت في الجوانب التالية:

- التعرف على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم مثل دراسة العنزي (2021).
- معرفة أثر استخدام تطبيقات جوجل Google في تنمية مهارات القراءة والكتابة واكتساب المفاهيم النحوية لدى متعلمي اللغة العربية مثل دراسة العبيدي (2021).
- التعرف على عملية تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) عبر الإنترنت بالوسائل الاجتماعية في عصر الوباء كما ورد في دراسة مولدي (2021).
- ركزت الدراسات السابقة على عملية تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) من خلال استخدام الإنترنت وعلاقتها بالوسائل الاجتماعية مثل دراسة مولدي (2021).
- حاولت الدراسات السابقة للتعرف على الآثار النفسية لأولياء الأمور واتجاهاتهم نتيجة الضغوط التي تعرضوا إليها في ظل الجائحة مثل دراسة الحامدي والكلباني (2021)، ودراسة العنزي (2020).
- أشارت الدراسات السابقة إلى التحديات التي يتم التعرض لها من وجهة نظر أولياء الأمور خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" كما ورد في دراسة ملكاوي (2020).
- ركزت الدراسات السابقة على فاعلية التعليم عن بعد كما ورد في دراسة الحميدي (2021).
- أشارت الدراسات السابقة إلى الصعوبات الإلكتروني التي واجهت عملية التعلم عن بعد كما ورد في دراسة درويش واينكين (2021)، ودراسة العودات (2020) التي ركزت على أثر استخدام تطبيقات انترنت الأشياء في تنمية مهارتي الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي واتجاهاتهن نحو تلك التطبيقات.
- ناقشت الدراسات السابقة الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلمو اللغة العربية كما جاء في دراسة عبدالله (2021) حول مدى امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بمنطقة حولي التعليمية في دولة الكويت.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال الاهتمام وهو عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، لكنها تختلف عنها في كونها تناولت دور أولياء الأمور في تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة).
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في وضع الخطوط العامة للدراسة الحالية من حيث صياغة مشكلة الدراسة، وأداتها كما أنها استفادت من الأطر النظرية في الدراسات السابقة.
- توافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أماكن تطبيقها، حيث تم تطبيق الدراسة الحالية في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.
- تختلف الدراسة الحالية عن باقي الدراسات التي تناولت الموضوع في تركيزها على دور أولياء الأمور في تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) لطلبة المرحلة الابتدائية في ظل جائحة كورونا.

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- ركزت الدراسة الحالية على الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية وبالأخص الصفوف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) أما الدراسات السابقة فقد اختلفت في مراحلها.
- الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في أهمية تناول موضوع التعليم الكتروني في ظل جائحة كورونا، كما تعتبر الدراسة الحالية الأولى حسب – حدود علم الباحث– التي أجريت في محافظة جدة في المملكة العربية السعودية التي تناولت دور أولياء الأمور في تعليم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) في ظل أزمة كورونا واعتماد التعليم عن بعد، وتشكل في أهميتها إضافة معرفية لميدان التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، والاستفادة من تجارب أولياء أمور الطلبة في تعليم أبنائهم الملتحقين بالمدارس الحكومية في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية خلال أزمة كورونا.

## 4 منهج وإجراءات الدراسة

### 1.4 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع، ويعمل على وصفها وصًفا دقيًقا من خلال أدوات الدراسة التي تم اعدادها وبيان خصائصها وتحليلها وتفسيرها.

### 2.4 مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة تكون من أولياء الطلبة (ذكورا، اناثا) في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

### 3.4 عينة الدراسة

نظرا لكبر حجم المجتمع الأصلي لأولياء الأمور في كامل المرحلة الابتدائية (من الأول الى السادس) اقتصرت الدراسة على الصفوف الأربعة ( من الأول – الرابع ) وهي المرحلة التأسيسية والتي تهدف إلى تحقيق بيئة تعليمية غنية تساهم بشكل كبير في تشجيع الطلبة على التعلم، وتساعدهم في مشوارهم الدراسي كما أن الأطفال في هذه الصفوف الأربعة يعتمدون وعملية تدريسهم على أولياء امورهم مشاركة مع معلميهم، لذلك فقد تم أخذ عينة عشوائية من أولياء الأمور للمرحلة الابتدائية للصفوف الأربعة الأولى في مدينة جدة حيث بلغ قوامها (250) من أولياء الأمور وهو العدد الذي أجاب عن الاستبانة كما في الجدول التالي:

**جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.**

| الجنس | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| ذكر | 150 | 53.22 |
| أنثى | 100 | 46.78 |
| المجموع | 250 | 100 |

**جدول (2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي.**

| المستوى الدراسي | العدد | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| الصف الأول | 70 | 26.77 |

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

| | | |
|---|---|---|
| الصف الثاني | 60 | 25.30 |
| الصف الثالث | 70 | 28.78 |
| الصف الرابع | 50 | 20.15 |
| المجموع | 250 | 100 |

### 4.4 أداة الدراسة

أعد الباحث استبانة للتعرف على دور أولياء الأمور في تعليم القراءة والكتابة في ظل جائحة كورونا، وذلك في الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بها، علاوة على إجراء المقابلات لاستطلاع رأي عينة من أولياء الأمور المعلمين، وتم بناء الاستبانة التي تكونت فقراتها من (72) فقرة، موزعة على مهارتي القراءة والكتابة، وكل مهارة احتوت على بعدين، وترك لولي الأمر اختيار أي من هذه الخيارات الأربعة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق) والجدول التالي يوضح محاور وفقرات الأداة.

**الجدول (3) يوضح محاور فقرات الأداة (الاستبانة).**

| المهارات | عدد الفقرات |
|---|---|
| **مهارة القراءة** | |
| المحور الأول اكتساب القراءة | 18 |
| المحور الثاني اتقان القراءة | 17 |
| **مهارة الكتابة** | |
| المحور الأول اكتساب الكتابة | 21 |
| المحور الثاني اتقان الكتابة | 16 |
| المجموع الكلي | 72 |

### 5.4 صدق الأداة (الاستبانة)

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بالتأكد من صدقها بطريقتين:

#### 1.5.4 صدق المحكمين

للتأكد من صدق المحكمين تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عشرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدة المتخصصين في العلوم التربوية بلغ عددهم (10)، وتم أخذ عينة من المعلمين المتخصصين في المرحلة الابتدائية بلغ قوامها (15) معلما، كما تم اخذ عينة من أولياء الأمور من الجنسين بلغ عددهم (20) وتمت مناقشة فقرات الاستبانة معهم، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

فقرات للأداة، ومدى انتمائها لأبعادها، وكذلك التأكد من صحة صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء والملاحظات الواردة تم تعديل بعض الفقرات.

### 2.5.4 صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من أولياء الأمور بلغ عددهم (30) فردا تم أخذهم بطريقة عشوائية، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

**الجدول (4) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة**

| الرقم | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الرقم | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الرقم | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.455 | دالة عند 0.01 | 17 | 0.936 | دالة عند 0.01 | 33 | 0.927 | دالة عند 0.01 |
| 2 | 0.548 | دالة عند 0.01 | 18 | 0.917 | دالة عند 0.01 | 34 | 0.598 | دالة عند 0.01 |
| 3 | 0.429 | دالة عند 0.01 | 19 | 0.429 | دالة عند 0.01 | 35 | 0.635 | دالة عند 0.01 |
| 4 | 0.819 | دالة عند 0.01 | 20 | 0.819 | دالة عند 0.01 | 36 | 0.797 | دالة عند 0.01 |
| 5 | 0.766 | دالة عند 0.01 | 21 | 0.766 | دالة عند 0.01 | 37 | 0.389 | دالة عند 0.01 |
| 6 | 0.326 | دالة عند 0.05 | 22 | 0.326 | دالة عند 0.01 | 38 | 0.815 | دالة عند 0.01 |
| 7 | 0.429 | دالة عند 0.01 | 23 | 0.429 | دالة عند 0.01 | 39 | 0.717 | دالة عند 0.01 |
| 8 | 0.635 | دالة عند 0.01 | 24 | 0.819 | دالة عند 0.01 | 40 | 0.788 | دالة عند 0.01 |
| 9 | 0.797 | دالة عند 0.01 | 25 | 0.894 | دالة عند 0.01 | 41 | 0.429 | دالة عند 0.01 |

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دالة عند 0.01 | 0.819 | 42 | دالة عند 0.01 | 0.925 | 26 | دالة عند 0.05 | 0.389 | 10 |
| دالة عند 0.01 | 0.766 | 43 | دالة عند 0.01 | 0.868 | 27 | دالة عند 0.01 | 0.815 | 11 |
| دالة عند 0.01 | 0.326 | 44 | دالة عند 0.01 | 0.892 | 28 | دالة عند 0.01 | 0.717 | 12 |
| دالة عند 0.01 | 0.894 | 45 | دالة عند 0.01 | 0.939 | 29 | دالة عند 0.01 | 0.429 | 13 |
| دالة عند 0.01 | 0.925 | 46 | دالة عند 0.01 | 0.943 | 30 | دالة عند 0.01 | 0.819 | 14 |
| دالة عند 0.01 | 0.868 | 47 | دالة عند 0.01 | 0.926 | 31 | دالة عند 0.01 | 0.766 | 15 |
| دالة عند 0.01 | 0.892 | 48 | دالة عند 0.01 | 0.923 | 32 | دالة عند 0.05 | 0.326 | 16 |
| دالة عند 0.05 | 0.378 | 65 | دالة عند 0.01 | 0.866 | 57 | دالة عند 0.01 | 0.789 | 49 |
| دالة عند 0.01 | 0.836 | 66 | دالة عند 0.05 | 0.399 | 58 | دالة عند 0.01 | 0.779 | 50 |
| دالة عند 0.01 | 0.838 | 67 | دالة عند 0.01 | 0.719 | 59 | دالة عند 0.01 | 0.443 | 51 |
| دالة عند 0.01 | 0.866 | 68 | دالة عند 0.01 | 0.466 | 60 | دالة عند 0.05 | 0.325 | 52 |
| دالة عند 0.01 | 0.953 | 69 | دالة عند 0.01 | 0.868 | 61 | دالة عند 0.01 | 0.635 | 53 |
| دالة عند 0.01 | 0.938 | 70 | دالة عند 0.01 | 0.979 | 62 | دالة عند 0.01 | 0.797 | 54 |

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 55 | 0.389 | دالة عند 0.05 | 63 | 0.159 | دالة عند 0.01 | 71 | 0.673 | دالة عند 0.01 |
| 56 | 0.815 | دالة عند 0.01 | 64 | 0.673 | دالة عند 0.01 | 72 | 0.953 | دالة عند 0.01 |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي للاستبانة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) وهذا يؤكد أن الاداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

### 6.4 ثبات الاستبانة

تم التأكد من ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية، وتم استخدام التجزئة النصفية للاستبانة بواسطة حساب درجات النصف الأول للاستبانة بشكل عام ولكل مهارة ومحاورها بشكل خاص، كما تم حساب درجات النصف الثاني، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين وفي ضوء هذه النتائج قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة من خلال استخدام معادلة سيبرمان براون حيث بلغت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.978 ) وكان بعد التعديل فوق (0.986)، وهذا يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، ولزيادة التأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا على عينة قوامها (15) فردا من أفراد الدراسة الاستطلاعية، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.987)، وهذه قيمة تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### 7.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قام الباحث بتفريغ وتحليل الأداة (الاستبانة) من خلال استخدام برنامج (SPSS) الإحصائي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، للتأكد من ثبات الاستبانة.
- جثمان للتجزئة النصفية غير المتساوية للتأكد من ثبات الاستبانة.
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة.
- التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس.
- اختبار "T. test" للتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

## 5 نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها، وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على: ما دور أولياء الأمور في تعليم القراءة والكتابة لطلبة المرحلة الابتدائية في مدينة جدة ظل جائحة كورونا؟ قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

**الجدول (5) الجدول التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المحور الأول وكذلك ترتيبها (ن= 250).**

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

| مهارة القراءة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: اكتساب مهارة القراءة | مجموع الاستجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
| أشجع طفلي على قراءة النصوص الواردة في الكتاب. | 471 | 2.634 | 0.997 | 88.47 | 1 |
| أشجع طفلي على قراءة نصوص خارجية لتدريبه على اتقان القراءة. | 468 | 2.598 | 0.989 | 87.48 | 2 |
| أحفز ابنائي على المشاركة في حصة القراءة في أثناء حضوره لحصة القراءة. | 467 | 2.587 | 0.979 | 85.17 | 3 |
| أشجع طفلي على قراءة النصوص القرآنية. | 465 | 2.564 | 0.875 | 84.38 | 4 |
| أتجنب الضغط على طفلي أو تعنيفه في حالة رفضه قراءة النص. | 464 | 2.559 | 0.845 | 83.58 | 5 |
| أطلب من ابني مراجعة مادة القراءة المطلوبة منه | 458 | 2.536 | 0.868 | 83.49 | 6 |
| أراجع ما يقوم طفلي بقراءته من نصوص مطلوبة منه أو نصوص خارجية. | 456 | 2.525 | 0.865 | 83.10 | 7 |
| أعزز طفلي عند اتقان نصوص القراءة | 455 | 2.517 | 0.865 | 82.88 | 8 |
| أتابع الأنشطة المدرسية المرتبطة بمادة القراءة اللاصفية وأشرف عليها | 454 | 2.516 | 0.863 | 82.21 | 9 |
| أناقش طفلي في الكتب والقصص المقروءة سواء المطلوبة منه أو الخارجية. | 452 | 2.495 | 0.861 | 81.16 | 10 |
| أستمع إلى طفلي وأحاول فهم وجهة نظره حول المادة المقروءة . | 499 | 2.477 | 0.859 | 81.46 | 11 |
| أحاول أن أغير نبرة صوتي عند قراءة القصص بصوت عال | 449 | 2.486 | 0.855 | 80.78 | 12 |
| أتابع طفلي في الالتزام بضوابط الحركات في أثناء القراءة. | 447 | 2.488 | 0.848 | 80.78 | 13 |
| ألعب مع طفلي ألعابا لغوية تعزز مهارة القراءة. | 446 | 2.464 | 0.844 | 80.06 | 14 |

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أستخدم الألعاب التعليمية في أثناء تعليم طفلي مهارة القراءة لما لها من دور كبير في تشجيع الطفل على القراءة. | 444 | 2.464 | 0.837 | 79.15 | 15 |
| أستخدم مع طفلي أسلوب تعدد الحواس في تعلم مهارة القراءة لما له من أهمية كبيرة على إتقانها. | 443 | 2.446 | 0.834 | 79.50 | 16 |
| أقوم في بمساعدة طفلي في تنظيم المهام الموكلة له في مادة القراءة. | 442 | 2.455 | 0.834 | 78.48 | 17 |
| أدعم طفلي في أداء الواجبات المنزلية المرتبطة بمهارة القراءة. | 436 | 2.425 | 0.831 | 78.88 | 18 |
| البعد الثاني: تنمية واتقان مهارة القراءة | مجموع الاستجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
| أساعد طفلي على سماع أصوات الحروف حيث يلعب دورا كبيرا في الربط بين شكل الحرف وطريقة نطقه. | 435 | 2.415 | 0827 | 77.40 | 19 |
| أساعد طفلي على سرعة القراءة من خلال سرعة تصفح مادة اللغة العربية. | 433 | 2.403 | 0.825 | 76.04 | 20 |
| أدرب طفلي على استنباط الأفكار والمعلومات بسؤاله بعد أن يقرأ موضوعا ما. | 431 | 2.405 | 0.823 | 75.01 | 21 |
| أبتعد أثناء تدريس طفلي مهارة القراءة الغريب من الألفاظ. | 431 | 2.336 | 0.823 | 75.81 | 22 |
| أبتعد أثناء تدريس طفلي مهارة القراءة الإكثار المبالغ فيه من الكلمات المترادفة. | 428 | 2.376 | 0.821 | 75.19 | 23 |
| أساعد طفلي على تقسيم النص إلى أفكار أو إلى أحداث مرحلية. | 426 | 2.368 | 0.813 | 74.87 | 24 |
| أعود طفلي على القراءة الصامتة لتدريبه على فهم النصوص. | 425 | 2.368 | 0.803 | 74.24 | 25 |
| أساعد طفلي على قراءة كلمات تحتوي ظواهر | 424 | 2.365 | 0.799 | 73.73 | 26 |

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| صوتية ولغوية كان قد درسها. | | | | | |
| أساعد طفلي على قراءة وحفظ الأناشيد التي يدرسها لتنمية الحصيلة اللغوية. | 423 | 2.363 | 0.795 | 73.73 | 27 |
| أساعد طفلي على قراءة الكلمات الجديدة الواردة في النصوص. | 422 | 2.362 | 0.789 | 72.38 | 28 |
| أعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى طفلي بكلمات جديدة ومعاني متعددة. | 420 | 2.348 | 0.785 | 72.98 | 29 |
| أساعد طفلي على اكتشاف دلالة الكلمات الجديدة من خلال الترادف والتضاد. | 418 | 2.319 | 0.783 | 71.28 | 30 |
| أساعد طفلي على استنتاج مما يقرأ ما يدل على مشاعر وردت في النصوص. | 416 | 2.315 | 0.783 | 71.23 | 31 |
| أساعد طفلي امتلاك الدقة والعمق في فهم المادة المقروءة. | 416 | 2.314 | 0.779 | 70.01 | 32 |
| أساعد طفلي على زيادة فهم ما قرأه من النصوص المطلوبة منه أو نصوص خارجية. | 414 | 2.308 | 0.778 | 70.89 | 33 |
| أساعد طفلي على الإجابة عن أسئلة تذكريه (من، أين، كيف، لماذا، كم) . | 413 | 2.287 | 0.776 | 70.95 | 34 |
| أدرب طفلي على التلون صوتيا في أثناء قراءة النصوص التي درسها. | 411 | 2.256 | 0.771 | 70.30 | 35 |
| مهارة الكتابة | | | | | |
| البعد الأول: اكتساب مهارة الكتابة | مجموع الاستجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
| أعلم طفلي كيفية رسم الخطوط قبل تعليمه طريقة كتابة الأرقام والحروف. | 410 | 2.254 | 0.769 | 69.39 | 36 |

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أعزز طفلي لتحسين خطه وفق قواعد خط النسخ. | 409 | 2.235 | 0.765 | 69.89 | 37 |
| أساعد طفلي على نسخ كلمات مضبوطة بالشكل. | 397 | 2.223 | 0.764 | 68.73 | 38 |
| أساعد طفلي على الإمساك بالأقلام بطريقة صحيحة واختيار أقلام مناسبة لحجم يده. | 396 | 2.218 | 0.764 | 68.91 | 39 |
| أساعد طفلي على استعمال الأقلام الملونة عند الكتابة. | 395 | 2.202 | 0.763 | 67.36 | 40 |
| أحث طفلي على الرسم وتلوين الأشكال المختلفة لمساعدته على اتقان رسم الحروف. | 394 | 2.214 | 0.761 | 67.72 | 41 |
| أعطي مجالا لطفلي لممارسة مهارة الكتابة وحده دون مساعدة. | 393 | 2.186 | 0.760 | 66.98 | 42 |
| أعمل على تهيئة المكان المناسب لجلوس طفلي من أجل الكتابة. | 392 | 2.188 | 0.760 | 72.78 | 43 |
| أساعد طفلي على مسك القلم واستخدامه بطريقة سلسة دون شعوره بصعوبة ذلك. | 391 | 2.183 | 0.759 | 71.78 | 44 |
| أساعد طفلي على جعل وضعية الصفحة التي سيكتب فيها مناسبة بالشكل الذي يساعده على الإنجاز في الكتابة. | 391 | 2.166 | 0.758 | 72.15 | 45 |
| أدرب طفلي على التحلي بالصبر في أثناء الكتابة. | 388 | 2.159 | 0.758 | 72.89 | 46 |
| استخدم مع طفلي الألعاب التعليمية لما لها من دور فاعل في تشجيع الطفل على الكتابة. | 387 | 2.150 | 0.755 | 72.77 | 47 |
| أشجع طفلي في كل مرة يستخدم فيها الأقلام. | 385 | 2.137 | 0.754 | 70.33 | 48 |
| أشجع طفلي على ممارسة كتابة الأحرف والكلمات. | 382 | 2.122 | 0.752 | 71.38 | 49 |
| أتجنب الضغط على طفلي أو تعنيفه في حالة رفضه كتابة النص. | 380 | 2.102 | 0.753 | 70.03 | 50 |

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أدرب طفلي على ضبط حجم الخطوط بحيث لا يكون الخط كبيرا والاخر صغيرا في نفس السطر. | 379 | 2.083 | 0.753 | 68.46 | 51 |
| أدرب طفلي على إدراك سماع نطق الأصوات داخل الكلمة. | 377 | 2.077 | 0.749 | 68.08 | 52 |
| أدرب طفلي على إدراك أهمية تناسق الحروف مع بعضها عند كتابتها. | 376 | 2.078 | 0.748 | 68.29 | 53 |
| أساعد طفلي على سماع أصوات الحروف لما له من أهمية في الربط بين شكل الحرف وصوته. | 375 | 2.064 | 0.746 | 67.16 | 54 |
| أستخدم مع طفلي أسلوب تعدد الحواس في تعلم المهارات الأساسية في الكتابة لما له من أهمية كبيرة في إتقانها. | 373 | 2.063 | 0.745 | 68.74 | 55 |
| أعلم طفلي ضبط حجم الخط وتناسق الحروف مع بعضها. | 371 | 2.059 | 0.745 | 68.59 | 56 |
| البعد الثاني: تنمية واتقان مهارة الكتابة | مجموع الاستجابات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
| أدرب طفلي على الرسم الصحيح الحروف داخل الكلمة. | 368 | 2.007 | 0.742 | 66.89 | 57 |
| أدعم طفلي في أداء الواجبات المنزلية. | 359 | 1.953 | 0.742 | 65.02 | 58 |
| أدرب طفلي على كتابة كلمات تحوي حركات قصيرة. | 349 | 1.948 | 0.739 | 65.89 | 59 |
| أساعد طفلي على نسخ جمل مضبوطة الشكل. | 348 | 1.945 | 0.737 | 65.29 | 60 |
| أدرب طفلي على كتابة كلمات تحوي حركات قصيرة. | 349 | 1.943 | 0.736 | 64.46 | 61 |

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| أدرب طفلي على كتابة وترتيب جمل بسيطة لبناء نص قصير. | 348 | 1.942 | 0.735 | 64.89 | 62 |
| أدرب طفلي على تنظيم مفردات جملة. | 439 | 1.942 | 0.735 | 64.33 | 63 |
| أدرب طفلي على كتابة كلمات من مكتسباته ومخزونه اللغوي. | 327 | 1.935 | 0.730 | 62.19 | 64 |
| أدرب طفلي على كتابة جمل من ذاكرته وما تم حفظه سابقا لبناء جملة مفيدة. | 324 | 1.935 | 0.729 | 62.29 | 65 |
| أدرب طفلي على كتابة كلمات مكتملة المعنى في حدود (10) كلمات. | 322 | 1.933 | 0.729 | 61.46 | 66 |
| أدرب طفلي على ترتيب الكلمات ليكون جملا في ضوء الأساليب اللغوية التي اكتسبها. | 320 | 1.930 | 0.724 | 61.88 | 67 |
| أدرب طفلي على كتابة جمل من محيطه. | 320 | 1.929 | 0.723 | 60.88 | 68 |
| أدرب طفلي على كتابة كلمات من ذاكرته في جمل مكتملة المعنى لتكوين فقرة صغيرة مترابطة. | 317 | 1.749 | 0.723 | 60.19 | 69 |
| أدرب طفلي على كتابة جمل حول صورة يراها أمامه. | 315 | 1.746 | 0.721 | 60.29 | 70 |
| أدرب طفلي على كتابة كلمات من ذاكرته القريبة والبعيدة ليكون جملا مكتملة المعنى. | 314 | 1.742 | 0.721 | 59.46 | 71 |
| أدرب طفلي على كتابة جمل يبدي فيها رأيه حول موضوع تمت دراسته. | 312 | 1.740 | 0.720 | 58.89 | 72 |
| الدرجة الكلية | 347 | 2.288 | 10.646 | 75.19 | |

تم توزيع فقرات الاستبانة وفقا لمجموع الاستبانة ودرجة الانحراف المعياري ووزنها النسبي حيث بلغ مجموع أعلى الاستجابات على الاستبانة (471) وبانحراف معياري (0.997) وبوزن نسبي (88.47)، كما بلغ مجموع أقل الاستجابات على الاستبانة (312) وبانحراف معياري (0.720) وبوزن نسبي (58.89)، ويتضح من الجدول السابق أن افراد العينة من أولياء الأمور كانت استجاباتهم على الاستبانة تتراوح بين المرتفعة إلى المتوسطة على مهارتي (القراءة والكتابة)، وهذا يدل على حرص أولياء أمور الطلبة على الدور الفاعل الذي

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يقومون به في مساعدة أبنائهم على تنمية مهارتي القراءة والكتابة وتفاعلهم بشكل إيجابي وبالأخص لأن المنصة التعليمية في المملكة العربية السعودية توفر جميع دروس اللغة العربية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية على منصة عين من قبل متخصصين في اللغة العربية من الجنسين وبأساليب مشوقة تتناسب مع طبيعة المرحلة العلمية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العنزي (2020) التي توصلت إلى أن اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعليم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبي خلال أزمة كورونا جاءت متوسطة، ودراسة ملكاوي (2020) التي توصلت إلى أن واقع التعلم عن بُعد وتحدياته خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمحافظة إربد جاءت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير صفة ولي الأمر عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =.05) للمجالات والأداة ككل بين المتوسطات الحسابية لواقع التعلم عن بُعد وتحدياته خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمحافظة إربد، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل نمط التعلم عن بُعد ومهاراته ومستلزماته بين وزارة التربية والتعليم والادارات المدرسية في القطاع الحكومي والخاص لإنجاحه، والعمل على تدريب المعلمين على كل الظروف العادية والاستثنائية على نظام التعلم من بُعد من خلال الدورات ليكونوا على استعداد، ودراسة الحامدي والكلباني (2021) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أولياء أمور الطلبة في مستوى الآثار النفسية المترتبة على جائحة كورونا والتعليم عن بعد لصالح الإناث.

الفرض الأول والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) تعزى لمتغير جنس أولياء الأمور (ذكور، أناث) لصالح الاناث، وللإجابة على هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفيما يلي توضيح لأبرز المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تم التوصيل اليها حيث تم استخدام اختبار "T. test" والجدول التالي يوضح ذلك نتائج الاختبار:

**جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة T للاستبانة تعزى لمتغير جنس ولي الأمر.**

| متغير الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة T | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 100 | 163.025 | 10.417 | −1.146 | 0.256 | غير دالة إحصائياً |
| أناث | 150 | 163.829 | 10.378 | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ولزيادة التحقق قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول التالي يوضح نتائج تحليل اختبار One Way ANOVA :

**جدول (7) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة F ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.342 | 3 | 7,93 | 0,782 | 0,541 | غير دالة إحصائية |
| داخل المجموعات | 13,28 | 246 | 0,112 | | | |
| المجموع | 13,62 | 249 | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير جنس أولياء الأمور (ذكور، إناث)، و يعزو الباحث السبب في ذلك بناء على ما تم الاطلاع عليه في الأدب التربوي السابق وعلى المقابلات التي أجراها مع بعض أولياء الأمور في عدم وجود فروق داله بين الجنسين لأنهم متساوون بدرجة شعورهم تجاه أبنائهم وحرصهم على تنمية وتطوير أبنائهم في مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة)، كما أن هذه النتيجة تتوافق مع الدور الأكبر لأولياء الأمور في العملية التعليمة تعزى لمتغير جنس أولياء الأمور (ذكور، إناث)، فأولياء الأمور أكثر معرفة بقدرات واحتياجات أطفالهم وبالأخص في المرحلة الابتدائية، وأكثر حرصاً عليهم في ظل أزمة كورونا والتعلم عن بعد التي أثرت على العالم، فهم يعتبرون أن متابعة الأبناء في دراستهم هو من أهم أساليب الرعاية المطلوبة منهم، لذلك تولدت لديهم قناعات بأهمية استخدام التعليم من بعد في تدريس مهارات اللغة العربية (القراءة، الكتابة) في ظل جائحة كورونا ووعي الأهل واستجابتهم للتغير الحاصل في التعليم تماشياً من الظروف الحالية، وعند سؤال أولياء الأمور حول التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، كانت اتجاهاتهم إيجابية حيث يرون أن التعلم عن بعد قاد إلى توحيد المحتوى التعليمي المقدم لجميع الطلبة، وأنه بديل عملي محبب للطلبة بما يحتويه من وسائل وأساليب متنوعة مما زاد من دافعية الطلبة نحو المواد التعليمية، فضلاً عن أنه يدعم عملية التعليم والحفاظ على جودته الأمور وقد توافقت هذه مع ما ذهبت اليه الدراسات الحديثة (Sanz, & Capilla, 2020, World ,2020, UNESCO,2020 Saavedra, 2020, Farkhan, 2009, David, 2020 ) ، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العنزي (2020) حيث توصلت الدراسة أن اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبي خلال أزمة كورونا جاءت متوسطة، كما أظهرت وجود عدة معيقات تواجه أولياء الأمور عند استخدامهم لنظام التعليم عن بُعد بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية تبعاً لمتغير صلة القرابة لصالح الأمهات وفي هذه النتيجة اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة العنزي، وعدم وجود فروق داله إحصائياً تبعاً لمتغيرات: المستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيه الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بُعد، ولم تتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحامدي والكلباني (2021) حيث أوضحت نتائج الدراسة وجود مجموعة من التأثيرات النفسية لأولياء أمور الطلبة المترتبة على جائحة كورونا والتعليم عن بُعد في محافظة الظاهرة بولاية عبري في سلطنة عمان، كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من أولياء أمور الطلبة في مستوى الآثار النفسية المترتبة على جائحة كورونا والتعليم عن بعد لصالح الإناث.

الفرض الثاني والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي لأولياء الأمور (ثانوي، بكالوريوس، دراسات العليا) يعزى للمستوى التعليمي لصالح المستوى العلمي المتقدم، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفيما يلي توضيح لأبرز المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث تم استخدام اختبار "T. test" والجدول التالي يوضح ذلك نتائج هذا التحليل:

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

**جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة T للاستبانة تعزى لمتغير المستوى التعليمي .**

| المستوى التعليمي | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحراف | قيمة T | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ثانوية | 80 | 164.677 | 10.429 | −0.091 | 0.945 |
| بكالوريوس | 150 | 165.936 | 10.725 | | |
| دراسات عليا | 20 | 166.939 | 10.635 | | |
| الكلي | 250 | 165.956 | 10.629 | | |

حيث تشير نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى أنها غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما تم احتساب نتائج تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (9) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة F ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.**

| مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ,335 | 3 | 8,76 | 0,750 | 0,532 | غير دالة إحصائية |
| داخل المجموعات | 13,94 | 247 | 0.105 | | | |
| المجموع | 14,28 | 249 | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي لأولياء الأمور، ويعزو الباحث السبب في ذلك بناء على ما تم الاطلاع عليه في الأدب التربوي السابق وعلى المقابلات التي أجراها الباحث مع بعض أولياء الأمور إلى أن اكساب مهارات القراءة والكتابة، حيث أن تعليم الأبناء لمهارات اللغة العربية (القراءة، الكتابة) لا تنحصر في استخدام أساليب تقليدية أثناء عملية التعليم فحسب، بل يلجأ أولياء الأمور على اختلاف مستوياتهم العلمية إلى الاستفادة من خبرات الاخرين في أثناء تعليم أبنائهم كالتدريس الخصوصي، الذي يلجأ إليه معظم أولياء الأمور لتنمية وتقوية أبنائهم في مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) مما يجعل الفروقات الناتجة من اختلاف المستوى التعليمي تختفي كما أن العمل على استخدام التقنيات الحديثة القائمة على استخدام الانترنت لمساعدة أطفالهم على اكتساب واتقان المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) تجعل العملية التعليمية أكثر متعة وجذبا لدى الطفل فيقبل على الدراسة، إضافة الى أن نظام التعليم عن بعد ساهم في انخراط الآباء مع أبنائهم ومتابعة شؤونهم، كما أشار أولياء الأمور إلى أن المنصة التعليمية في المملكة العربية السعودية تعمل

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

على توفر جميع دروس اللغة العربية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية من خلال منصة عين من قبل متخصصين في اللغة العربية بأساليب مشوقة (عبد الله، 2021)، وقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مولدي (2021) والتي أوضحت أن العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة العربية تكون عوامل خارجية وداخلية مثل (الاهتمام من قبل أولياء الأمور، والحماس للتعلم الناتج من الأساليب الممتعة، إضافة الى أدوات التعلم، شبكات الانترنت القوية)، ودراسة العبيدي (2021) حيث أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تنمية مهارات القراءة لدى طلبة مجوعتي البحث التجريبية والضابطة نحو مادة القراءة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين متوسطي تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ولكنها ليست ذو دلالة إحصائية.

الفرض الثالث والذي ينص على: توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) تعزى لمتغير المستوى الصفي لدى طلبة الصف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) يعزى للمستوى الصفي لصالح الصفوف المتقدمة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفيما يلي توضيح لأبرز المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حيث تم استخدام اختبار "T. test" والجدول التالي يوضح ذلك نتائج تحليل الاختبار:

**جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة T للاستبانة تعزى لمتغير المستوى الصفي للطلبة.**

| متغير المستوى الصفي | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة T | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الصف الأول | 70 | 161.689 | 10.434 | -0.099 | 0.922 | غير دالة إحصائياً |
| الصف الثاني | 60 | 163.943 | 10.705 | | | |
| الصف الثالث | 70 | 164.941 | 10.615 | | | |
| الصف الرابع | 50 | 163.946 | 10.619 | | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير مستوى الصفي، ولزيادة التحقق قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول التالي يوضح نتائج التحليل:

**جدول (11) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة F ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "F" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0.330 | 3 | 7,84 | 0,762 | 0,561 | غير دالة إحصائية |
| داخل المجموعات | 14,20 | 246 | 0,107 | | | |
| المجموع | 14,53 | 249 | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير مستوى الصفي لدى الطلبة، ويعزو الباحث السبب في ذلك بناء على ما تم الاطلاع عليه في الأدب التربوي السابق وعلى المقابلات التي أجراها الباحث مع بعض أولياء الأمور إلى أن اهتمام أولياء الأمور وحرصهم على إكساب أطفالهم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) على اختلاف صفوفهم وبالأخص في المرحلة الابتدائية في صفوفها الأولية لما لها من أهمية كبيرة تعود على تحصيل الطالب الاكاديمي في جميع مراحل حياته، مما يدفعهم إلى الحرص الشديد على تعليم أبنائهم واكسابهم مهارات القراءة والكتابة، وهذا ما ذهب إليه باسيلايا وكفافادزه (Basilaia & Kvavadze, 2020 ,العنزي، 2017)، حيث يرون أن أولياء أمور الطلبة هم أحد وأهم عناصر العملية التعليمية، وقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ملكاوي (2020) حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن واقع التعلم عن بُعد وتحدياته خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمحافظة إربد جاءت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير صفة ولي الأمر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمجالات والأداة ككل بين المتوسطات الحسابية لواقع التعلم عن بُعد وتحدياته خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمحافظة إربد، وأوصت الدراسة ضرورة تفعيل نمط التعلم عن بُعد ومهاراته ومستلزماته بين وزارة التربية والتعليم والادارات المدرسية في القطاع الحكومي والخاص لإنجاحه، وتدريب المعلمين على كل الظروف العادية والاستثنائية على نظام التعلم من بُعد من خلال الدورات ليكونوا على استعداد.

الفرض الرابع الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) وفقا لمتغير طريقة التدريس القائمة على استخدام الفنيات الحديثة في أثناء التدريس (كالتلوين والقصة ولعب الأدوار والغناء) يعزى لطريقة التدريس القائمة على استخدام الفنيات الحديثة، حيث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الإحصائية والجدول التالي يوضح ذلك تحليل نتائج الاختبار:

**جدول (12) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة F ومستوى الدلالة تعزى لمتغير ممارسة أولياء الأمور للفنيات الحديثة.**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 0,815 | 3 | 0,280 | 2,82 | 0.049 | دالة إحصائية |
| داخل المجموعات | 14,20 | 247 | 9,90 | | | |
| المجموع | | 249 | | | | |

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير طريقة التدريس المعتمدة على استخدام التقنيات الحديثة في أثناء التدريس مثل (التلوين، القصة، لعب الأدوار، العزف والغناء) بسبب أسلوب التدريس القائم على استخدام التقنيات الحديثة، ويعزو الباحث السبب في ذلك بناء على ما تم الاطلاع عليه في الأدب التربوي السابق وعلى المقابلات التي أجراها الباحث مع بعض أولياء الأمور إلى أن هذه الوسائل بالإضافة إلى كونها ممتعة، فإنها أيضا مفيدة وتعمل على تحقيق التعلم المنشود لمهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) بوسائل محببة للطالب وتكسبه المعرفة التي يحتاجها، حيث تعمل هذه الأنشطة على تنمية قدرة الطالب على استخدام إمكاناته اللغوية واستخدامها استخداما صحيحا، كما تساعد هذه الأنشطة الطالب على التعبير عن ذاته بصورة صحيحة، وتنمي الدافعية لتعلم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة)، وتعمل على جذب الطالب للتعلم لأنها تبعث الاحساس بالسعادة والسرور في أثناء تعلمه للمهارات اللغوية، وتلعب دورا هاما في تنمية القدرة على التخيل والابتكار، وهذا ما ذهبت إليه (منتسوري) عندما ركزت على ضرورة الاهتمام بالأنشطة التعليمية في أثناء تعليم الأطفال واكسابهم للمهارات العلمية، وترى أنها أفضل ما يناسب احتياجات الطفل الفطرية، كما أنها تعمل على تهيئة ادراكهم الذهني، إضافة إلى الخبرة التعليمية التي سيكتسبها الطفل من خلال الأنشطة المتنوعة (العطار وخميس، 2012،هيبة، 2021، العنزي، 2021، Ramos 2011,)، كما يعزو الباحث ذلك إلى أن الأنشطة التعليمية المتنوعة تستحوذ على مشاعر الطالب وأحاسيسه، وتعمل على زيادة الاهتمام والتركيز على المادة العلمية، وإعطاء الأطفال الفرصة لاستخدام أكثر من حاسة في عملية اكتساب مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة)، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العبيدي (2021) حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي تنمية مهارات القراءة لدى طلبة مجوعتي البحث التجريبية والضابطة نحو مادة القراءة و لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت وجود دلالة إحصائية بين متوسطي اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأوضحت وجود فروق بين متوسطي تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ولكنها ليست ذو دلالة إحصائية، كما توافقت مع دراسة العودات (2020) حيث أوضحت النتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارتين عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح طالبات المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو تطبيقات الانترنت ، وأوصت الدراسة بتوظيف تطبيقات الانترنت في تدريس مجموعة مواد اللغة العربية، بالإضافة إلى ضرورة التركيز على مهارتي التعبير الكتابي والاستيعاب القرائي في مختلف المراحل الدراسية، ودراسة مولدي (2021) حيث توصلت نتائج الدراسة الى أن العوامل التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة العربية تكون عوامل خارجية وداخلية مثل الاهتمام، والحماس للتعلم، أدوات التعلم، شبكات الانترنت القوية، الأنشطة المتنوعة، ودراسة هيبة (2021) التي توصلت إلى أن التعلم الهجين من أفضل أساليب التعلم المستخدمة لمواجهة كورونا، ويوفر التعلم من خلال المنصات الرقمية والقنوات التعليمية بالإضافة إلى التعلم داخل المدرسة مع اتباع الاجراءات الاحترازية إلى دعم التعليم ومواجهة الجائحة، ويساهم في حل مشكلة ازدحام الطلاب في الفصول، مع مراعاة زمن التعلم لكل طفل مما يحقق مبدأ الفروق الفردية.

**أبرز النتائج التي تم التوصل إليها:**

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير جنس أولياء الأمور (ذكور، إناث).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير المستوى التعليمي لأولياء الأمور.

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير مستوى الصفي لدى الطلبة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية مهارات اللغة العربية (قراءة وكتابة) تعزى لمتغير طريقة التدريس المعتمدة على استخدام التقنيات الحديثة في أثناء التدريس (مثل التلوين، القصة، لعب الأدوار، العزف والغناء) بسبب أسلوب التدريس القائم على استخدام التقنيات الحديثة.

**6 التوصيات**

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- الاستفادة من تجارب أولياء الأمور في تعليم أبنائهم مهارات اللغة العربية (القراءة والكتابة) في ظل أزمة كورونا.
- العمل على دعم مناهج ودروس مادة اللغة العربية بالفنيات والوسائل الحديثة كالتلوين والقصة ولعب الأدوار والغناء باللغة العربية الفصحى، الذي يلبي ويناسب حاجة طلبة المرحلة الابتدائية.
- العمل على التعامل مع أولياء الأمور بإيجابية لمساندتهم على الدور الفاعل الذي يقومون به.

**المراجع**

أولا: المراجع العربية

[1] الحامدي، سالم بن خميس بن حارب والكلباني، سعود بن حارب بن محمد (2021). الآثار النفسية لأولياء أمور الطلبة بين الواقع والتحديات لجائحة كورونا والتعليم عن بعد في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان. المجلة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع22.

[2] حمادنة، والسرحان، (2013) واقع استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها". مجلة المنارة 19 (٣) ٧٤-٣٩.

[3] الحميدي، حامد (2017). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت كفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم وعلاقته بكل من الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. المجلة الدولية للبحوث التربية، 41(3).

[4] درويش، درويش حسن واينكين، علي عثمان (2021). صعوبات التعلم الإلكتروني التي تواجه معلمي اللغة العربية بمديرية التربية والتعليم في دمشق من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج5، ع8.

[5] الرقب، سعيد محمد عبد الرحمن (2010). تقويم مهارات الكتابة في اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى. وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

[6] رمضان، محمد جابر محمود (2020). دور التعليم عن بُعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج77.

[7] الشياب، إسراء (2020) التعليم عن بعد في الأردن في ظل أزمة كورونا، ورقة حقائق منشورة في معهد غرب أسيا وشمال أفريقيا، عمان.

[8] عبد الفتاح، محمد (2007). القراءة وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (82) الجزء (1).

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[9] عبد الله، سالم حسين غلوم (2021). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بمنطقة حولي التعليمية في دولة الكويت. مجلة الثقافة والتنمية، ع160.

[10] العبيدي، ندى عبد الله (2021). أثر استخدام تطبيقات جوجل Google في تنمية مهارات القراءة والكتابة واكتساب المفاهيم النحوية لدي دارسي اللغة العربية الأم في المرحلة المتوسطة في السويد. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مج3، ع2.

[11] العطار، نيللى محمد وشريف إبراهيم خميس (2012): المهارات الموسيقية في التربية الحديثة، مؤسسة حورس الدولية، القاهرة.

[12] العنزي، سالم بن مطر والشمري، فهد بن حماد (2017). معوقات تطبيق الأنشطة التعليمية المضمنة في مقرر لغتي الجميلة من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض وتصور مقترح لتطبيقها. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 33 (2).

[13] العنزي، مريم حمدان علي (2020). اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، كلية التربية، ع110، ج5.

[14] العنزي، مريم حمدان علي (2021). اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج Microsoft Teams " "في التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية، ع100، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مصر.

[15] العودات، أمل ابراهيم (2020). أثر استخدام تطبيقات انترنت الأشياء في تنمية مهارتي الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي واتجاهاتهن نحو تلك التطبيقات. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.

[16] غنايم، مهني (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4).

[17] مجاور، محمد صلاح ( 1998). تدريس اللغة العربية، مصر، القاهرة.

[18] المطيري، فاطمة (٢٠١٥) معايير توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية وتعلمها. أبو ظبي: منشورات جامعة شقراء.

[19] ملكاوي، سعاد فايز أحمد (2020). التعلم عن بُعد واقع وتحديات من وجهة نظر أولياء الأمور خلال جائحة فيروس كورونا "كوفيد 19" في محافظة إربد في الأردن. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع23.

[20] مولدي، يوانا (2021). تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت بالوسائل الاجتماعية في عصر الوباء) دراسة الحالة في المدارس الإسلامية الثانوية باتو). رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، كلية الدراسات العليا، اندونيسيا.

[21] ميارة، لمهابة محفوظ (2008). مفهوم المهارات اللغوية في سياقها العربي، سلسلة كتب الأمة رقم (101)، تصدر عن وقفية الشيخ على بن عبدا لله آل ثاني للمعلومات والدراسات/ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.

[22] نصار، سامية (2010). أثر تدريس اللغة العربية بالوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية لتلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

[23] هيبة، ولاء محمد عطية (2021). واقع التعلم الهجين بمرحلة رياض الاطفال في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، ع17، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف.

**ثانيا: المراجع الاجنبية**

[1] Asy'ari ,Hasyim (2018) Characteristics of the Arabic language and its place in the Islamic religion. Journal Al Bayan, 10, 54-74.

[2] Basilaia, G & Kvavadze, D (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research,5(4),1-10.

[3] Bota, O& Tulbure, C (2015) Analyzing the Relationship Between Assessment Styles and School Results, ProcediaSocial and Behavioral Sciences, 203, 280-284

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[4] David, R.& etal (2020). Education during the COVID-19 crisis: Opportunities and constraints of using EdTech in low-income countries, a joint publication between the EdTech Hub and Digital Pathways at Oxford, Blavat Nik School of Government.

[5] Farkhan, Muhammad (2009). The Measurement of Text's Readability. Language Teaching and Research. March. Retrieved from: http://languag eteachingandresearch.blogspot.com.

[6] Nugraha, I (2018) The use of drawing as an alternative assessment tool in biology teaching. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1013, No. 1, p 012016). IOP Publishing.

[7] Ramos T. (2011): How to teach phonics to young children. Http// www.ehow.com /how4457723teach-phonics-voung-children

[8] Saavedra, J (2020). Educational challenges and opportunities of the Coronavirus (COVID-19) pandemic, Publications on Education for Global Development, World Bank.

[9] Sanz, I & Capilla, A (2020). Effects of the coronavirus crisis on education. Madrid: Organization of Ibero-American States for Education, Science and Culture (OEI).

[10] UNESCO (2020). Crisis-sensitive educational planning. Paris: UNESCO.

[11] World Bank's Edtech Team. (2020). Remote learning, distance education and online learning during the COVID19 pandemic, World Bank, https://www.worldbank.org/en/topic/edutech/brief/edtech-covid-19.

© 2022 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.